افلاطون

يقر العديد من فلاسفة اللغة ان الميلاد الحقيقي والواضح للاهتمام الفلسفي باللغة يبدو من محاورة (كراتيل) والتي دار محور النقاش فيها حول اصل اللغة وطبيعة الاسماء .

ا- اصل اللغة:-

قال افلاطون: ان الكلام عن مطلق الاسماء هو الكلام عن اصل اللغة ونشاتها الاولى واذا نظرنا الى مطلقي الاسماء المحتملين نجد اننا امام احتمالين رئيسيين :-

الاحتمال الاول التوقيف الالهي :- ان يكونوا الهة، والالهة اذا كانوا يطلقون الاسماء على الاشياء فانهم يطلقونها بصورة صحيحة، والسبب واضح انهم الاكثر حكمة ومعرفة بحقائق الامور ، ف(هرمس) هو الاله الذي اخترع اللغة والكلام .

الاحتمال الثاني التوفيق البشري :- ان يكونوا بشرا، وهؤلاء سيكونون متفاوتين في معرفتهم وفيما لديهم من حكمة، فالرجال بصورة عامة اكثر حكمة من النساء، ولذلك كانت الاسماء التي يطلقها الرجال اكثر صوابا من تلك التي يطلقها النساء، وحتى الرجال يتفاوتون في قدرتهم على اطلاق الأسماء فالأكثر حكمة يكون اكثر قدرة وتكون الاسماء التي يطلقها اكثر صوابا .

وقد تبنى افلاطون الراي الثاني فمطلق الاسماء هو المشرع الاندر وجودا بين الحرفيين الماهرين وان المشرعين الاوائل في اللغة اليونانية في اللغات الاخرى يجب ان يكونوا اشخاصا مرموقين ، لقد كانوا فلاسفة ولديهم الكثير ليقولوه . والمشرع سواء أكان اغريقيا أم من البرابرة يجب ان يعطي الصورة الحقيقية للاسم باي المقاطع المستخدمة بلغة هذا البلد او ذلك البلد، فالأسماء يجب ان تطلق وفقا لعملية طبيعية وبالة طبيعية وليس على هوانا وبهذه الطريقة سنطلق الاسماء دون غيرها بصورة صحيحة .